

## دول أوروبا تتلقى جرعة جديدة من التحريض الأميركي ضدّ روسيا

إن تأكّد خسارتك أمام أحد، فإنّ اللجوء إلى التحريض ضدّه قد يكون طريقةً ناجعةً للتخفيف من وطأة هذه الخسارة والتعويض عنها.

هذا ما تلجأ إليه الولايات المتحدة الأميركية منذ مدة، تماماً منذ خسارتها تلك المكانة التي تحوّلتها الاستفراد بالقرار العالمي. فأخذت تحرّض كل فترة ضدّ روسيا. ومجدّداً، وبعد الانتصارات التي يحققها الجيش السوري بدعم من القوات الروسية والمقاومة ضدّ الجماعات الإرهابية، ها هي واشنطن تعود إلى لعبتها المعروفة… تحريض أوروبا.

وفي هذا الخصوص، نشرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية مقالاً جاء فيه أنّ وزراء الدفاع في الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، اتفقوا

وزراء الدفاع في دول حلف شمال الأطلسي.



«**كوميرسانت**»: **اجتماع وزراء دفاع**

«**شمال الأطلسي**» **هدفه ردع روسيا**

لقاء وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي في بروكسل.

طرّقت صحيفة «كوميرسانت» الروسية إلى اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي المنعقد في بروكسل، مشيرة إلى اتفاقهم على الإسراع في تنفيذ برنامج «الدفاع والردع في القرن 21».

وجاء في المقال: اتفق وزراء الدفاع في الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي خلال اجتماعهم في بروكسل على الإسراع في تنفيذ برنامج «الدفاع والردع في القرن 21»، الذي يهدف الرئيس «ردع روسيا»، على أنّ تظهر نتائجها الأولية في قمة وارسو التي ستعقد في تموز المقبل. وهذا يعني إنشاء مقرات قيادة وترسانات جديدة في أوروبا الشرقية، كما ستصبح مرابطة وحدات عسكرية أميركية في أوروبا أمرا محسوسا.

طبعاً، يفسر الناتو بصورة غير رسمية الاستراتيجية الجديدة بأنها تهدف إلى الضغط على روسيا لكي تغير سياستها، ويستبعد مواجهة واسعة النطاق. المواضيع الأساسية التي ناقشها اجتماع وزراء الدفاع في دول الناتو كانت التهديدات الآتية من الشرق والجنوب. النقطه الأولى حيوية جداً لدول أوروبا الشرقية الأعضاء في الحلف، التي تتخوف من «الغزو الروسي». النقطه الثانية هي تدفق المهاجرين إلى بلدان جنوب وغرب أوروبا. وقد اتفق الجميع على أنّ مبلغ 892 مليار دولار، الذي هو مجموع الميزانيات العسكرية للدول الأعضاء في الحلف، غير كاف «لشراء» الأمن.

ولمواجهة «التهديدات الروسية» قرر الناتو طبعاً تعزيز الجناح الشرقي وسوف تتزعم الولايات المتحدة تنفيذ هذه الخطّة وتتخذ حوالي 70 في المئة من نفقاتها. بحسب معطيات الصحيفة، ستخصّص الولايات المتحدة مليار دولار إضافي بمباشة نفقات مرابطة 5 آلاف جندي إضافيين و1.9 مليااراً لشتر أسلحة أميركية في أوروبا، من ضمنها الدبابات وناقلات المشاة وغيرها. كما ستخصّص 163 مليون دولار لتخليقة نفقات التدريب. كل هذا يشير إلى أنّ الحلف يعود إلى الأساس الذي أنشئ من أجله.

أما السكرتير العام للناتو ينس شوتولتينبرغ فيقول: تبقى الولايات المتحدة الدولة الوحيدة التي خصّصت المبالغ اللازمة لتعزيز أمن الحلف. أما باقي الدول الأعضاء فهي ليست في عجلة من أمرها. وأضاف: لقد توصلنا إلى اتفاق مبني في شأن ضرورتها، ولكننا لم نناقش بصورة مفصلة.

من الإنجازات الرئيسة في عام 2015 كان بحسب قوله تحلّي بلدان الحلف عن سياسة تخفيض الميزانيات الحربية، ومن السابق لأوانه التحدّث عن أن جميع هذه البلدان تراضي الاتفاق السابق في شأن تخصيص 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للأغراض العسكرية، ولكنهم جميعا يسبرون في هذا الاتجاه. وأضاف: لقد تمكنا من إقناع البلدان التي كانت تشكك في ضرورة هذه المخصّصات الحربية بأن السبب الرئيس لزيادة الميزانيات الحربية في أوروبا هو طبعاً سياسة روسيا، ومن بعدها خطر الأهاب.

ويقول ممثل الولايات المتحدة لدى الحلف دوغلاس ليوت إن الأسلحة الجديدة ستنتشر في غرب أوروبا لأسباب لوجستية، بحيث تستج شبكات النقل ومستودعات الأسلحة نقل الوحدات العسكرية بسرعة إلى أي نقطة وليس إلى شرق أوروبا فقط، وإن الوضع حالياً يختلف عمّا كان عليه أيام الحرب الباردة عندما كانت لنا قوات كبيرة في أوروبا. حالياً سيقف هناك الأسلحة فقط أمّا القوات فستبقى وراء المحيط وعند الضرورة سيتم نقلها إلى أوروبا مع كامل تجهيزاتها. وقد جاء رد موسكو على الأنباء الواردة من بروكسل سريعاً وحاسماً، إذ أعلن مدير قسم مراقبة الأسلحة ومنع انتشارها في الخارجية الروسية ميخائيل أوليانوف: يبدو أنّ نشر قوات الردع بهذا الشكل يشير إلى أنّ الناتو ينهك المادة الأساسية في معاهدة التعاون مع روسيا الموقعة عام 1997، والتي تنصّ على الالتزام بعدم نشر القوات العسكرية في أراضي الدول التي هي أعضاء جدد في الحلف.

دوغلاس ليوت لا يتفق مع هذا ويقول: أولاً، بحسب هذه المادة يُسمح بتحسين البنية التحتية قرب الحدود، ولكن لا يُسمح بزيادة عدد القوات. والقوات ستبقى في الولايات المتحدة. ثانياً، القسم الأكبر من الأسلحة سيكون في غرب أوروبا. وثالثاً، الناتو لم يغيّر أي دولة في السنوات الأخيرة. أي نحن نمارس ما نمارسه منذ 60 سنة، ألا وهو حماية أعضءة حلفنا.

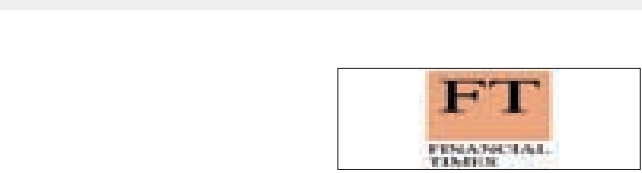
## البناء

جدار سياج في شمال قبرص.

## الجيش الإسرائيلي يهدد بمهاجمة غزة

الأولى حيوية جداً لدول أوروبا الشرقية الأعضاء في الحلف، التي تتخوف من «الغزو الروسي». النقطه الثانية هي تدفق المهاجرين إلى بلدان جنوب وغرب أوروبا. وقد اتفق الجميع على أنّ مبلغ 892 مليار دولار، الذي هو مجموع الميزانيات العسكرية للدول الأعضاء في الحلف، غير كاف «لشراء» الأمن.

إلى ذلك، طرّقت صحيفة «تروه» الروسية إلى توجيه أردوغان أسئلة مباشرة إلى الإدارة الأميركية: كيف يمكن أن نثق بكم؟ من هم شركاؤكم؟ وجاء في المقال: ردت الخارجية الأميركية على هذه التساؤلات بالقول: تركيا، حليف للولايات المتحدة وستبقى. ولكننا لن نمتنع عن دعم الأكراد.

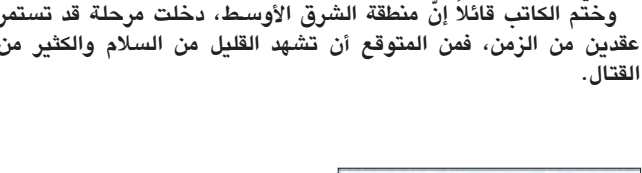


«**فايننشال تايمز**»: **مستقبل سورية الضبابي**

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية مقالاً لديمتري ترينين قال فيه إن النجاح الذي يحققه الجيش السوري في حلب أمر طالما انتظرته روسيا منذ بدء تدخلها العسكري في سورية أيلول الماضي. وأضاف أنّ الضربات الجوية الروسية كانت تهدف إلى تخفيف قوّة الجماعات «المعارضه» للرئيس السوري بشار الأسد، أي تخليط «داعش» وغيره، والعمل على تهينة الوضع لتبدأ دمشق هجوماً مضاداً.

وأردف أنه لا يمكننا أن نتوقع انتصاراً سريعاً لدمشق، لأن جماعات «المعارضه» في حلب قد تدعو جماعات أخرى (السعوديين والأتراك على الأخص) للمجيء إلى سورية. وأوضح الكاتب أنه في حال حدوث ذلك، فإن الحرب ستتخذ اتجاهاً آخر مرة أخرى، مضيفاً أنّ سورية ستصبح ساحة الحرب الأولى في المناقسه العالمية من أجل السلطة والنفوذ والتي توقفت منذ 25 سنة.

ورأى الكاتب أن تداعيات هذه الحرب يصعب التنبؤ بها. ويطرح تساؤلات عدة منها: هل ستحتاج تركيا بقواتها البريّة الأراضي السورية لتحلل المناطق الكردية فيها؟ وهل من الممكن أن تقتصف تركيا الأراضي السورية؟ وهل أن الهجمات السعودية ستستهدف تنظيم «داعش»، أو الإيرانيين وعناصر حزب الله في سورية؟ وختتم الكاتب قائلاً إن منطقة الشرق الأوسط، دخلت مرحلة قد تستمر عقدين من الزمن، فمن المتوقع أنّ تشهد القليل من السلام والكثير من القتال.



«**هت نيوز**»: **كتيبة عسكرية نسوية من أيزيديات**

**كن مسيبات لدى «داعش»**

انضمت مئات من الفتيات الإيزيديات، اللواتي حرّزن من سطوة عناصر تنظيم «داعش» في العراق، إلى كتيبة عسكرية هدفها الأساس الانتقام من «الدواعش»، بعد سبيهن واغتصابهن، على مدى شهر عده.

وأعدت صحيفة «هت نيوز» الليجكية، تحقيقاً موسعاً عن الكتيبة الجديدة، نشرتته الإريعاء الماضي، وجاء فيه: أطلق اسم «قوّة الشمس» على كتيبة الإيزيديات، وكلّهن تعرّضن للتعذيب والاعتصاب، أو تمّ ييعهن في سوق الجوارى، بعدما قتل الدواعش رجالهن وأطفالهن.

وبحسب الصحيفة الليجكيتية، فإن الفتيات والنساء الإيزيديات تدرّبن على يد قوات البشمركة الكردية، ومن المخطط أن يلتحقن بالقوات التي تخوض المعارك ضدّ «الدواعش» في مدينة الموصل بالتحديد، وهي المدينة التي أنشأ «الدواعش» فيها أكبر سوق لبيع الجوارى في العراق.

وتحدّثت قائدة الكتيبة خاتون خضر نيكيتة «فوكس نيوز» الأميركية عن أهداف الكتيبة وقالت، في زمن الحرب تكون النساء الضحايا على الدوام، ونحن الآن قزّنا أن ندافع عن أنفسنا ضدّ الشر، بل ندافع عن جميع الأقليات في العراق، وفي سبيل هذا ستفعل كل ما هو مطلوب منّا.

وكان عناصر التنظيم الإرهابي قد حطفوا نحوّة أكثر من 5 آلاف امرأة وفتاة أيزيدية، تمكّن نحو ألفين منهن من الهرب إلى إقليم كردستان العراق، وما زالت الباقيات محتجزات لدى عناصر التنظيم في الموصل، بحسب إحصاءات صدرت عن الأمم المتحدة.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

عناصر الكتيبة العسكرية النسوية في الموصل.

## ترجمات

أكوام من الصحف الإسرائيلية.



### صحافة عبريّة

#### سياج فاصل بين غزّة والمستوطنات

كشفت «القناة العبرية العاشرة» عن نيّة الجيش «الإسرائيلي» البدء في بناء سياج فاصل جديد حول مستوطنات غلاف غزّة، وذلك بعد ثلاثة أشهر من الآن، وسيكون جاهزاً خلال سنتين.

وقالت القناة إن القرار اتخذ في أعقاب ضغط سكان مستوطنات الغلاف مؤخراً، وعلى ضوء المخاوف من استخدام «حماس» اتفاقها العابرة للحدود، كما صرح اسماغيل هنية، في مهاجمة المستوطنات القريبة.

وأشارت إلى أنه بدايةً، سيجري تشييد 20 كيلومتراً من السياج حول المستوطنات القريبة من السياج، في حين سيجري العمل بعد ستة على تشييد باقي السياج حول المستوطنات الأبعد.

ومع ذلك، هناك مخاوف من تاخر تنفيذ المشروع وذلك بالنظر إلى كونه ذا طبيعة سرية ما يحذ من عدد العاملين فيه.

#### أهلاً بكم في الصومال.. نسخة غزّة

رأى محلّل الشؤون العربية في موقع «واللا» العبري، آفي إيسخاروف، أنّ اجتماع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عيّاس بعائلات الشهداء الفلسطينيين كانت في غير محلها، لافتاً إلى أنه ليس بهذه الطريقة يصنع السلام، وليس بهذه الطريقة يوجهون رسالة ضدّ العنف والإرهاب. وأوضح: صحيح أنّ السلطة الفلسطينية تقوم بخطوات ضدّ الإرهاب وتمنع عمليات وتقوم باعتقال مشبوهين نيّةً تنفيذ هجمات. ومع ذلك، عندما تكون الرسالة التي تظهر في كل وسيلة إعلام فلسطينية سواء كانت رسمية أم لا، أنّ نفذي الهجمات هم «إبطال»، في وقت يقوم عيّاس باحتضن عائلات «الشهداء»، فإنّ ذلك يفسّر في «إسرائيل» والأراضي الفلسطينية أيضاً، أنّ عيّاس، ممثّل أيام ياسر عرفات، يحاول بين حين وآخر الركوب على ظهر النمر بدلاً من التخلّص منه، على حدّ وصفه. وفي موازاة ذلك، قال إنّه بشكل شبه يومي تقوم وسائل الإعلام التابعة لـ«حماس» بنشر توثيق لمعدات هندسية «إسرائيلية» تقوم بعمليات حفر على الحدود في محاولة للكشف عن أنفاق، لافتاً إلى أنه بعد أقل من سنتين من ذلك، سيتمّ قطع إعادة بناء غزّة و«حماس» جميع قدراتها بعد، وبكل تأكيد في كل ما يتعلّق بالمخطوطة الصاروخية.

إضافة إلى ذلك، حاولت «حماس» أيضاً توجيه رسائل تهديته واضحة لـ«إسرائيل»، وقال أيضاً: في محادثة أجزبتها مع مسؤول في «حماس»، سألته سوآلاً بسيطاً: هل تعتزّم «حماس» الدخول في حرب مع «إسرائيل»؟ ردّه كان واضحاً: الحركة لا تعتزّم الشروع بخطوة هجومية أو حرب. موقفنا واضح، لا نريد حرباً ولا نريد تصعيداً. لا نيّة لدينا في هذه المرحلة أو في المستقبل بالبدء بحرب. ومن وجهة نظرنا هذا الخيار ليس على الطاولة، كما قال المسؤول، الذي أضاف إنّ «حماس» وجهت رسالة التهديته هذه إلى «إسرائيل» عبر وسطاء أتراك وقطريين وكذلك لمبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ميلدييوف، الذي التقى بقيادة «حماس» في القطاع. ولكن المسؤول حذر من أنّ الوضع الإنساني في القطاع قد يأتي بنتائج صعبة. وقال المسؤول أيضاً: أحد الأسباب الرئيسية للحرب الصعبة كان الوضع الاقتصادي في غزّة، و«إسرائيل» تدرّك ذلك. الوضع صعب إعادة البناء أيضاً، وربما أكثر. انظر لما يحدث مع البطالة والفقر. صحيح أنّ «إسرائيل» تحافظ على معبر البضائع مفتوحاً وتهتم باستمرار إعادة البناء، ولكن وتيرة إعادة البناء بطيئة جداً وتمارس علينا ضغوط للقيام بالمزيد.

وتابع: هناك مطالبة من الناس في غزّة للعمل لإحداث تغيير في وضعهم. هنا أشخاص كثيرون من دون بيوت ولم يعيدوا قادرين على احتمال الوضع. مرّة أخرى، أشدّه على أننا لا نريد الحرب، ونردك أنّ معظم الناس يريدون فقط إعادة بناء غزّة وهذا ما نريده، مواصلة إعادة البناء، قال المسؤول للمحلل «الإسرائيلي». وتابع إيسخاروف قائلاً إنّ الرأي السائد في «إسرائيل» أنّ «حماس» غير معنية بالتصعيد، ولكن يجب الأخذ بالاعتبار أنه في الحرب الأخيرة أيضاً كان هناك في النزاع العسكرية من أراد توجيه ضربة استباقية من خلال الإنفاق والقيادة في الخارج برئاسة خالد مشعل ممنعتهم من ذلك.

ولفت إلى أنّ هذه المرة لا يبدو أنّ لمشعل وأصدقائه القدرة على وقف النزاع العسكرية بقيادة محمد صيف ويحى سنوار أيضاً، النجم الصاعد في سماء «حماس» في غزّة، وإذا قرّر هؤلاء العمل ضدّ «إسرائيل»، على عكس المصلحة السياسية للحركة أو رغبة الرأي العام في غزّة، فمرة أخرى قد تجد «إسرائيل» نفسها في معركة طويلة أمام «حماس» في غزّة.

وقال: يمكن الاتفاق على أمر واحد مع المسؤول من «حماس»، الرأي العام في غزّة، الذي منذ «الجرم الصامد» عارض بشدّة استئناف القتال مع «إسرائيل»، وبدأ يُسمع صوت يأس ومعاناة أذى في الماضي إلى حروب مع «حماس». ونقل المحلل «الإسرائيلي» عن مسؤول في «حماس» قوله أنّ لا قدرة لدى الغالبية العظمى على شراء منزل أو بناء منزل. لذلك يعيش الجميع اليوم عند الأهل. 90 في المئة يقيمون عند والديين.

وهناك اليوم مكاتب تقوم بتاجير صالات أفراح وتنظيم حفلات زواج وطعام للحفّلات، بفروض خاصة، وعلى العريس إرجاع 100 إلى 150 دولار شهرياً. لذلك عند حفلات الزواج قليل. كذلك نسبة الطلاق ارتفعت بسبب عدم قدرة الرجال على توفير لقمة العيش، على حدّ تحديده. وتابع المسؤول قائلاً: الماء لا ننشره من الصنبور، في كل منزل هناك برميل كبير يملأون فيه 500 لتر.

تصل شاحنات مع ناقالت كبيرة ومع موسيقى خاصة، وعندما أعرف أنّ الماء وصل. أسكن في طابق مرتفع. لذلك أقوم برمي حبل، يقوم البائع بربط الأنبوب وأقوم أنا بسحبه إلى الأعلى، وعندما يقوم بفتح التيار وهكذا يصل الماء إلى المنزل. لا ينبغي شرب الماء هنا ولكن الفقراء يفعلون ذلك، قال المسؤول. أمّا المحلّل فقال: أهلاً بكم في الصومال، نسخة غزّة، على حدّ وصفه.

جنود الجيش الإسرائيلي يهدّدون بمهاجمة غزة.

#### الجيش «الإسرائيلي» يهدّد بمهاجمة أنفاق غزّة

كشف موقع «واللا» العبري النقبان عن أنّ ضباطاً كباراً في القيادة الجنوبية في الجيش «الإسرائيلي»، أعبروا خلال محادثات في القيادة الجنوبية في الأيام الماضية عن خشيّتهم من الوضع الأمني على امتداد الحدود مع قطاع غزّة. وقال الضباط إنّ الوضع أصبح أكثر توتراً منذ انتهاء الحرب الأخيرة على قطاع غزّة.

وقال ضابط كبير: خلفاً للأيّام التي سبقت الحرب على غزّة عام 2014، فمن المحتمل أن يبادر الجيش بعملية عسكرية ضدّ الأنفاق قرب السياج الفاصل داخل أراضي القطاع.

وأضاف الضابط أنّ الوحدات المختلفة في الجيش «الإسرائيلي» يجب أن تكون مستعدة لإحتمال أن يفقد المستوى السياسي في حكومة تنتنياهو صبره أو يطلب من الجيش القيام بعملية عسكرية ضدّ أنفاق غزّة. وعلى الجيش «الإسرائيلي» أن يكون على أهية الاستعداد لمهاجمة الأنفاق، ومن أجل ذلك تقوم وحدات الجيش بتدريبات تحاكي وصول عدد كبير من الجنود إلى نقاط التجمّع في كيبوتسات مغلف غزّة، كما تم التدرّب على محاكاة إطلاق صواريخ نحو قواعد الجيش.